

الله ولا آله والاعلى ما يغيب بل قالوا هذا بجلى آلهى ينبغي تعظيمه
 قال يقصروا فالردف صاحب التثنية يقول ما نصبه هم الا ليقربونا
 الى الله زلفى والاعلى العالم يقول انما لكم الله واحد فله السلم الحيف
 ظهر وبشر للثنتين الذين بنت نار طبعتهم فقالوا لها ولم يقولوا
 طبيعة وقد اضلوا كثيرا من حيرتهم في تعدد الواحد بالوجه والنسب
 ولا تزد الظالمين لانفسهم للصطفين الذين اولوا الكتاب نعم اول
 الثلاثة فقدمه على المقصد والسابق الاضلال الاحيرة للحمديين
 زدنى فيك تحيرا كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا
 فالخاتمة الدور والحكمة الدورية حول القطب فلا يبرح منه وصاحب
 الطريق للتطيل ماثل خارج عن المقصود طالب ما هو فيه صاحب
 خيال اليه غايته فله من والى وما بينهما وصاحب الحركة الدورية
 لا بدأ فيلزمه من ولا غايته فيحكم عليه في الوجود الائم وهو الموقر جزم
 الكلم والحكم وبما خطباتهم فيها التي خبط بهم فخرقوا في بحار العلم
 بالله وهو الموقر فادخلوا نار في عين الماء في الحميين واذا البحار سحبت
 سحبت التور اذا اوقدت فم تجردوا لهم من دون الله انصارا فكان
 الله عين انصارهم فهلكوا فيه الى الابد فلو اخرجهم الى السيف سيف الطبيعة
 لنزل بهم عن هذه الدرجة الرفيعة وان كان الكلايته وبالله بل هو الله
 فيقال لهم هذه الامور التي تضمنها هذا الكلام وهو لانه الجهمية
 الذين يقولون ان الله ليس فوق العرش بل هو في كل مكان من ان

الدعوة

الدعوة الى الله محر بالمدعولانه في النهاية كما هو في البداية ومن
 ان صاحب السلك الى الله بالطريق المستقيم ماثل خارج عن المقصود
 صاحب خيال اليه غايته فله من والى يبصر من شئ الى شئ
 والمخائر الذي يدور ولا يبرح ولا يذهب الى شئ غير ما هو
 فيه فله الوجود الائم وهو الموقر جزم الكلم والحكم وان الدعوة
 الى الله ليست الى هويته بل الى نسب واضافات اليه هي التي
 جعلها هذا السمة فان هوى الاتحادية وان كانا جهمية فلمهم
 فروع اقوال انفروا بها عن غيرهم من الجهمية ولكن تذكر
 ما يلزم غيرهم من الجهمية فهذه لمقاتل ونحوها لا تخلو اما ان
 يقال هي حجة وهي معنى القران كما ذكره هذا اول امثالا اول
 فانه من الظلم الامور كنفلا وضلالا وتحريفيا واتحادا وتعطيل
 فكلت فيه ادنى ايمان وعلم وفهم مقصودهم يعلم علما
 ضروريا ان الذي قالوه هو من اعظم الاقوال منافات للمجرات
 به الرسل وان الله امر ان يسأل ان يهد بنا الصراط المستقيم ويمدح
 الصراط المستقيم في غير موضع ودم المخائر كما في قوله تعالى قل
 اندعوا من الله دون الله مالا ينفعنا ولا يضربنا ونرد على اعقابنا
 بعد اذ هدانا الله كالذي استهوت الشياطين في الارض حين ان
 وان الله بعث الرسل والدعوة اليه نفسه وان ذلك ليس بامر
 بالعباد بل هدى لهم وان لا يسر المدعو في ابتداء اجابة الرسل

Copyrighted by King Fahd University